من باع دينارًا بنصف درهم … كأنما قد باع تمرًا بالنوى
ومن يرد يمشي عليه بجفنه … يديه فليشتر بيدا من المنا
ومن يرى في ذقنه بزوجته … الى ان يكون ذا الرجلا فهو خري
ومن أتى بغتة في مجلس … فلا شك انه قد انخزى
ومن رأى سالمة في مقعد … فانه ناج وما فاز العشا
ومن يبخس نفسه بغيرها … فانه في فعله مثل الخصا
ومن جا يومًا كاملًا فانه … لا يشرب الماء الى وقت المسا
ومن جرى يجري الى قدامه … ومن يقف بعيلته فما جرى
والضحك كركرة كركرة … اهراهر ثمان تراه يبكا
واللطم في الوجه يكون دائمًا … والصفع لا يكون الا في القفا
والرجل مهما تنكسر او تلتوي … اصبحت منها اعرجا بحر بحفا
واننا نرى فكلهم مثلهم … الا الجمال فتنوا من ورا
وكل من تراه سود النقا … ولكن الوجه مقدم ثم القفا
وكل من يبغي قضاء حاجته … تقدمه لحيته الى الخلا
وكل من يتخذ كرسيًا اسه … والفرش يتخذ من فوق السما
ان السفيه وانما بلسانه … يرشها بين الحلوى بالخرا
والشيخ من بعد الثمانين سنواته … فانه يعجز عن صفع الخرا
وصحبة العاقل عز وهنا … وصحبة الجاهل ويل وعنا
من فقد العينين يعمى ما يرى … والاحول العين له ضعف العما
وكل من مات فلا ينفعه … سعي طبيب الغر يوم بالدوا

وكل ذقن عرضها وطولها … شبرين فهي شيخة على اللحى
وكل من وصب حمل خصيب … بحمله عنه ولا يبغي الكرا
كل يعافى الماء وهو كدر … لكنه يشربه اذا اصفا
والجمل العاجز ان حملته … فوق الذي يحمل بالقهر رخا
والحر في الصيف يكون دائمًا … والبرد لا يكون الا في الشتا
والارض تحت والسماء فوقها … والعرش من فوق السموات العلا
والماء لا يمشي عليه احد … ولا يطيق ان يطير في الهوى
والنار من يلمسها تحرقه … ومن يقم في النار يومًا انشوى
والرأس اذنان له ومنخر … والعين مثل اختها سوى بسوى
بناتو وردان جراد في القرا … وناضج الموز كبيض الخنفسا
وصفقة بصفعة كفاية … ومن يزيد فوقها فهو ربا
واقرع الرأس بدون زوجه … لو قلت يا اقرع اكشفه الى
والرجل الجيعان ان غذيته … لا يطلب الاجرة في ذاك الغدا
والزمن يلو عليه كرًا … ولبنا فذاك من اهل الحجا
وان ترد فالوذجًا تعقدها … فتنها بسكر معه نشا
من شاء يذهب راس ماله … يصاحب الحمار صبحًا ومسا
والكامل الحاذق من بفكره … يفرق ما بين الحمير والظبا
وصاحب الوسواس والمالخوليا … تعرفه من قوله اذا حكى
في ائمة الفضول لحيه تحكه … يبدو بها بنصب ذكر الورى
والبيت جيعان من في جوفه … صاعين تمرًا ثم خبيني لبا
لا تكرهن لحية عزيزة … فربما كانت من الشهود قا

Copyright © King Saud University